ÇUKUROVA ÜNİVERSİTESİ
İLAHİYAT FAKÜLTESİ DERGİSİ
Journal of the Faculty of Divinity of Çukurova University

Cilt / Volume: 25 • Sayı / Issue: 1 • Haziran / June 2025 • 297-314
e-ISSN: 2564-6427 • DOI: cuilah.1637457

رائدات الأدب العربي في مصر في القرن العشرين

20. Yüzyılda Mısır'daki Arap Edebiyatı Kadın Öncüler

Arab Women Pioneers in Egyptian Literature in The 20th Century

Aya Nasr MOHAMMED ELKATREY

Öğr. Gör., Mehmet Akif Ersoy Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, Temel İslâm Bilimleri Anabilim Dalı, Burdur, Türkiye
Lecturer., Mehmet Akif Ersoy University, Faculty of Divinity, Department of Basic Islamic Sciences, Burdur, Türkiye
anelkatrey@mehmetakif.edu.tr https://orcid.org/0000-0002-9948-2307

Makale Bilgisi/Article Information
Makale Türü/Article Type: Araştırma Makalesi/Research Article
Geliş Tarihi/ Received: 11.02.2025
Kabul Tarihi/Accepted: 03.06.2025
Yayın Tarihi/Published: 30.06.2025
İntihal Taraması/Plagiarism Detection: Bu makale, en az iki hakem tarafından incelendi ve intihal içermediği teyit edildi/This article has been reviewed by at least two referees and scanned via a plagiarism software.
Etik Beyan/Ethical Statement: Bu çalışmanın hazırlanma sürecinde bilimsel ve etik ilkelere uyulduğu ve yararlanılan tüm çalışmaların kaynakçada belirtildiği beyan olunur/It is declared that scientific and ethical principles have been followed while carrying out and writing this study and that all the sources used have been properly cited (Aya Nasr Mohammed Elkatrey)
Telif/Copyright: Çukurova Üniversitesi İlahiyat Fakültesi/Published by Çukurova University Faculty of Divinity, 01380, Adana, Türkiye. Tüm Hakları saklıdır / All rights reserved.

رائدات الأدب العربي في مصر في القرن العشرين

20. Yüzyılda Mısır'daki Arap Edebiyatı Kadın Öncüler

Arab Women Pioneers in Egyptian Literature in The 20th Century

ملخص

يتناول هذا المقال التحولات الجذرية التي طرأت على الأدب العربي في القرن العشرين، مسلطًا الضوء على الدور الريادي الذي لعبته الأديبات العربيات في تشكيل ملامح الأدب الحديث. فقد تمكنّ من خلال أعمالهن الأدبية كسر القيود الاجتماعية والثقافية التي فرضتها عليهن المجتمعات التقليدية، وتناول قضايا تتجاوز الإطار النسوي الضيق لتشمل قضايا إنسانية واجتماعية وسياسية واسعة مثل الظلم، التهميش والعدالة. من خلال دراسة نماذج مثل هدى شعراوي، مي زيادة، ولطيفة الزيات، يُظهر المقال كيف قاومن القيود التقليدية بأسلوب أدبي واعٍ ومؤثر. شكّلت كتاباتهن صرخة حرة في وجه الصمت، وصوتًا للأصوات المهمشة في المجتمع العربي. لم تكن مساهماتهن مجرد تجربة أنثوية، بل فعلًا فكريًا ساعد في صياغة وعي ثقافي جديد. بذلك، أصبح الأدب النسائي قوة فاعلة في المشهد العربي، يفتح الأفق أمام أجيال من الكاتبات.

الكلمات الافتتاحية: الأدب العربي، القرن العشرين، الأديبات العربيات، هدى شعراوي، مي زيادة.

Öz

Bu makale, 20. yüzyılda Arap edebiyatında meydana gelen köklü dönüşümleri ele almakta ve Arap kadın yazarlarının modern edebiyatın şekillenmesindeki öncü rolüne dikkat çekmektedir. Bu yazarlar, edebi eserleri aracılığıyla, geleneksel toplumların kendilerine dayattığı sosyal ve kültürel sınırlamaları aşmayı başarmış, sadece kadınlara özgü meselelerle sınırlı kalmadan; adalet, dışlanma ve toplumsal sorunlar gibi geniş kapsamlı insani, sosyal ve politik konuları ele almışlardır. Hüdâ Şa'râvî, Mey Ziyâde, Latîfe ez-Zeyyât gibi örnekler üzerinden yapılan inceleme, bu yazarların geleneksel engellere karşı bilinçli ve etkili bir edebi dil kullanarak nasıl direndiklerini göstermektedir. Yazdıkları metinler, sessizliğe karşı yükselen özgür bir çığlık olmuş ve Arap toplumundaki marjinalleşmiş kesimlerin sesi haline gelmiştir. Onların katkıları yalnızca kadın deneyimlerinden ibaret olmayıp, aynı zamanda yeni bir kültürel bilinç oluşumuna da katkı sağlamıştır. Böylece kadın edebiyatı, Arap edebiyat sahnesinde etkili bir güç haline gelmiş ve yeni kuşak kadın yazarlar için ufuklar açarak, toplumda kadının konumuna dair bakış açısını yeniden şekillendirmiştir.

Anahtar Kelimeler: Arap Edebiyatı, 20. Yüzyıl, Arap Kadın Yazarlar, Hüdâ Şa'râvî, Mey Ziyâde.

Abstract

This article explores the radical transformations in Arabic literature in the 20th century, focusing on the pioneering role of Arab women writers in shaping modern literary trends. Through their literary works, they were able to break the social and cultural constraints imposed by traditional societies, addressing issues that went beyond the narrow scope of women's issues to encompass broader humanitarian, social, and political topics such as injustice, marginalization, and justice. By examining figures like Huda Sha'arawi, May Ziyada and Latifa al-Zayyat, the article demonstrates how these writers resisted traditional limitations with a conscious and impactful literary style. Their writings became a free cry against silence and a voice for the marginalized in Arab society. Their contributions were not just a female experience but an intellectual movement that helped shape a new cultural awareness, making women's literature a powerful force in the Arab literary scene.

Keywords: Arab Literature, The 20th Century, Arab Women Writers, Huda Sha'arawi, May Ziyada.

المدخل

في النصف الأول من القرن العشرين، بدأت أصوات النساء في مصر تُدوَّن بالحبر لا بالهمس، لتسرد ما ظلّ حبيس الجدران طويلًا، وتُعلن عن ولادة أدب نسائي قادر على حمل هموم المرأة وتطلعاتها. لم تكن الكتابة لدى الأديبات في مصر مجرّد ممارسة فنية أو هواية عابرة، بل كانت فعل مقاومة، وأداة لاقتحام فضاءات طالما كانت حكرًا على الرجال.

عبر كتاباتهن، واجهن واقعًا اجتماعيًا قاسيًا اتسم بتهميش المرأة وإقصائها من دوائر القرار والتأثير، فرفعن أقلامهنّ ليطالبن بالحرية والعدالة والمساواة، وليُسهمن في إعادة تشكيل الوعي الثقافي والاجتماعي في مصر والعالم العربي. لقد أثبتت هذه الأديبات أن الأدب ليس ترفًا، بل سلاحًا فكريًا يمكن أن يحدث تحولات حقيقية في الوعي الجمعي، ويعيد رسم الحدود بين الأدوار الجندرية في المجتمع.

لقد تميز هذا الأدب بتنوع أساليبه واختلاف أصواته، حيث عبّرت كل كاتبة عن تجربتها الفريدة ورؤيتها للعالم من خلال الرواية، والقصة، والمقالة، والدراسة النقدية. فمنهن من انشغلن بالهوية النسوية، ومنهن من فتحن جراح الحرية المسلوبة، وأخريات خضن معركة التغيير من خلال الفكر والفلسفة. وكانت الساحة الأدبية شاهدًا على ولادة جيل من الكاتبات لم يقفن عند حدود الورق، بل خضن غمار النضال الاجتماعي والسياسي، فأسسن الجمعيات، وقُدن الحركات النسوية، ووقفن في وجه السائد بكل ما يملكن من شجاعة ووعي.

لقد شكّلت كتاباتهن نقطة تحول في الأدب العربي، حيث تماهى الإبداع مع النضال، وامتزج الحرف بالهمّ الإنساني، فصارت أعمالهن وثائق اجتماعية بقدر ما هي نصوص أدبية. وهكذا نشأ أدب نسائي مصري لا يُمكن عزله عن مسار التحولات الكبرى في المجتمع، ولا عن المعارك التي خاضتها المرأة العربية في سبيل نيل حقوقها الأساسية.

انطلاقًا من هذا السياق، يسعى هذا البحث إلى استكشاف إسهامات الأدب النسائي في مصر في التعبير عن قضايا المرأة، وتحليل كيف شكل هذا الأدب مساحة للمقاومة والتمكين، مستعرضًا تجارب عدد من الكاتبات الرائدات اللاتي أسهمن في صناعة هذا التيار الأدبي والاجتماعي الفاعل.

النهضة النسوية في مصر في القرن العشرين

تعد جذور حركة تحرير المرأة في مصر قد بدأت في القرن التاسع عشر في عهد محمد علي باشا (1769- 1849)، حيث بعث بالعديد من المصريين إلى فرنسا لتعلم المهارات الفنية والثقافية. وعاد هؤلاء المبعوثون حاملين تيارات فكرية جديدة مهدت الطريق أمام المرأة للحصول على فرص تعليمية، رغم أن المجتمع لم يكن قد تقبل هذا التغيير بشكل كامل بعد.[1] في هذا السياق، أُنشئت مدارس للبنات في عهد محمد علي، حيث أسس مدرسة للبنات، وتابع الخديوي إسماعيل هذه الجهود فأنشأ مدرسة أخرى للبنات وأصدر أوامره بتمويلها من حسابه الخاص. كما تولت زوجته الأميرة "جشمة آفت" (1830-1907) الإشراف على هذا المشروع الذي افتُتح عام 1873.[2] أدى ذلك إلى تشجيع الفتيات على الالتحاق بالتعليم، وهو ما لفت انتباه المسؤولين إلى ضرورة إنشاء مدارس أخرى للبنات في مختلف أنحاء مصر.

ورغم تقدم التعليم، فقد استمر اضطهاد المرأة لفترات طويلة، ولم تتح لها الفرصة كاملة لتحقيق حقوقها إلا في العصر الحديث، نتيجة لظهور العديد من المصلحين. كان من أبرز هؤلاء الشيخ محمد عبده الذي دعا إلى تعليم المرأة واعتبر أن الدين ليس عائقًا أمام تطورها، بل بالعكس، فإنه يشجع على إعطاء المرأة حقوقها.[3] كذلك، نادى رفاعة الطهطاوي (1801-1873) بتعليم الفتيات وتجهيزهن

[1] محمد أحمد إسماعيل المقدم، محمد، *عودة الحجاب: القسم الأول معركة الحجاب والسفور*، (الرياض: دار طيبة، الطبعة الأولى، 2006)، 25.

[2] شفيق، درية، *تطور النهضة النسائية في مصر من عهد محمد علي إلى عهد فاروق*، (القاهرة: مكتبة الآداب، 1945)، 46.

[3] شفيق، *تطور النهضة النسائية في مصر*، 11.

للعمل، ودعا قاسم أمين (1863-1908) إلى تحرير المرأة من القيود الاجتماعية، وأكد أحمد فارس الشدياق (1804-1887) على ضرورة حصول المرأة على حقوقها. بالإضافة إلى جبران خليل جبران (1883-1931) الذي اهتم بقضايا المرأة وكان داعمًا لحقوقها.[4]

في ضوء هذه الحركة الفكرية والاجتماعية التي دافعت عن حقوق المرأة، بدأت المرأة المصرية في القرن العشرين تتخطى القيود المفروضة عليها، وتبرز في مجالات الأدب والثقافة والسياسة. ومن خلال هذه الجهود والمساهمات الفكرية، تمكّن العديد من الأديبات المصريات من التأثير بشكل كبير في الأدب العربي الحديث، وأصبحن جزءًا لا يتجزأ من الحركة الأدبية والثقافية التي ساهمت في دفع قضايا المرأة إلى الواجهة، مما مهد الطريق للجيل القادم من الكاتبات اللاتي واصلن العمل على تمكين المرأة وتحقيق المساواة في المجتمع.

في هذا السياق، نستعرض المزيد من تفاصيل حياة وأعمال أبرز هؤلاء الرائدات، مستعرضين إنجازاتهن وكيف ساهمن في إغناء الأدب العربي، مع ترتيبهن من الأقدم إلى الأحدث.

هدى شعراوي (1879- 1947)

تعد هدى شعراوي واحدة من أبرز الشخصيات النسائية في تاريخ مصر الحديث، حيث لعبت دورًا حيويًا في الحركة النسائية المصرية والعربية. وُلدت في عائلة ميسورة، وتلقت تعليمًا جيدًا، مما مكنها من الوعي بقضايا المجتمع وقضايا المرأة بشكل خاص.

اسمها الحقيقي: نور الهدى محمد سلطان الشعراوي ولدت هدى في المنيا (وهي إحدى محافظات مصر) في 23 يونيو عام 1879 لأسرة كريمة. كان والدها محمد باشا الشعراوي، من أصحاب الأملاك والسلطة، فقد بدأ كشيخ البلد في المنيا إلى أن أصبح رئيسا لمجلس النواب المصري مما جعله ينتقل بعد فترة للعيش في القاهرة. أما أم هدى فهي إقبال، ولدت في القوقاز، وقد أهدِيت إلى محمد باشا الشعراوي وأنجب منها طفلين وهما هدى، وعُمر توفي والدها وهي في عمر الخامسة وقد تولى الولاية عليها وعلى أخيها ابن عمتها على شعراوي. تزوجت هدى وهي صغيرة في الاثني عشر من ابن عمتها على شعراوي ولكن لم تستمر الزيجة فترة طويلة فانفصلت بعد عامين وعادت واستكملت تعليمها ولكن بسبب ضغط الأسرة عليها عادت إلى طليقها وهي في عمر الحادية والعشرين.[5] عاشت هدى شعراوي كل حياتها للنضال سواء السياسي أو الأدبي فقد شاركت في ثورة 1919 وناضلت لكي تضع حجر الأساس لوجود المرأة بين فطاحلة الأدب العربي، وقد استطاعت أن تلعب دورا بارزا في الأدب فكتبت العديد من المقالات بأسلوب راقي وجذاب. توفيت هدى 12 ديسمبر 1947 في القاهرة عن عمر يناهز 68 عاما. وقد عاشت حياتها في خدمة المجتمع وقد تركت لنا إرثا من الأعمال الأدبية ليس قليلا.[6]

أسست هدى شعراوي عام 1923 جمعية النهضة النسائية، التي كانت تهدف إلى تحسين وضع المرأة في المجتمع المصري، ودعمت حقوقها في التعليم والعمل. كانت تدعو إلى حق المرأة في التعليم والعمل والمشاركة السياسية.[7] شاركت هدى شعراوي في العديد من المؤتمرات الدولية في أنحاء العالم، ومنها مؤتمر 1923، ومؤتمر باريس في عام 1926، ومؤتمر أمستردام في 1927، ومؤتمر برلين في عام 1927، ومؤتمر إسطنبول في عام 1935.[8] كما أنها أسست خمس عشرة جمعية نسائية في مصر وحدها، وأسست مجلتين نسائيتين، واحدة بالعربية والأخرى بالفرنسية.[9]

كتبت هدى شعراوي العديد من المقالات مثل: أزمة الزواج رد السيدة هدى هانم شعراوي، وخلاعة النساء ومحال الرقص، مي فقيدة العروبة. كما كتبت كتابات وقد صدر الكتاب الأول في عام 1938 وكان هذا الكتاب بعنوان السلام العالمي ونصيب المرأة في

---

[4] الخطيب، حنيفة، *تاريخ تطور الحركة النسائية في لبنان وارتباطها بالعالم العربي 1800-1975*، (بيروت: دار الحداثة، الطبعة الأولى، 1984)، 29.

[5] بدران، مارجون "ترجمة: على بدران"، *رائدات النهضة النسائية المصرية والإسلام والوطن*، (القاهرة: المشروع القومي للترجمة، 2000)، 60.

[6] بدران، *رائدات النهضة النسائية المصرية والإسلام والوطن*، 61.

[7] عبد الحميد الشيخ، نجات، "النهضة النسائية بين هدى شعراوي وثريا طرزي "دراسة ومقارنة""، *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية*، المجلد: 31، العدد:1، 1162.

[8] محمد علي، محمود، *هدى شعراوي رائدة النسوية الوطنية*، (2022)، 19.

[9] محمد علي، *هدى شعراوي رائدة النسوية الوطنية*، 5.

تحقيقه.[10] كما كتبت هدى شعراوي سيرتها الذاتية في كتاب بعنوان مذكرات هدى شعراوي حيث استعرضت فيه محطات حياتها منذ ميلادها، مرورًا بطفولتها التي اتسمت بالحرمان بعد وفاة والدها وهي في سن مبكرة، وما تركه ذلك من أثر عميق في نفسها.[11] كما تحدثت عن شعورها بالتمييز حينما كان يُفضل شقيقها الذكر عليها، مما عزز في داخلها الإحساس بعدم المساواة. وروت أيضًا كيف فُرض عليها الزواج وهي لا تزال في عمر الطفولة،[12] لتبدأ فصلًا جديدًا من التحديات التي واجهتها كامرأة في مجتمع تقليدي. لم يقتصر اهتمامها على شؤونها الشخصية فحسب، بل كانت تلتقط كل فرصة متاحة لتوجيه أنظار النساء نحو القضايا الاجتماعية، فقد دعت السيدات إلى حضور معارض الفنون الجميلة في أوقات خُصصت لهن، محاولة بذلك كسر القيود الاجتماعية وتوسيع آفاق المرأة المصرية.[13] كما أفردت مساحة واسعة من مذكراتها للحديث عن الحياة السياسية في مصر آنذاك[14]. ليس ذلك فحسب بل تناولت فصول الكتاب أيضًا جانبًا مهمًا من مسيرة هدى شعراوي، تمثل في سعيها الحثيث لتحسين أحوال أخواتها من نساء مصر .إذ لم يكن نضالها قاصرًا على التثقيف والتوعية، بل امتد إلى المطالبة الصريحة بحقوق المرأة الأساسية، وعلى رأسها الحق في التعليم، فدعت إلى سَن قوانين تُعزز من مكانة المرأة وتحميها من أشكال الظلم الاجتماعي، فكانت من أوائل من طالبن بـ"فتح باب التعليم الثانوي العالي"، وتحديد سنّ قانوني مناسب للزواج،.[15] إدراكًا منها لما لهذه القضايا من أثر بالغ على كيان الأسرة والمجتمع بأسره. جاءت هذه الجهود لتُكمل نضالها السياسي والاجتماعي، ولترسّخ صورتها كرمز من رموز التحرر النسائي في العالم العربي، وقد جاء هذا العمل في أربعة وأربعين فصلًا، [16]يشكل كل منها مرآة لمرحلة من مراحل كفاحها الإنساني والوطني. تم نشر هذا الكتاب عام 1981.[17] ليس ذلك فحسب بل كتبت كتب عن المرأة، وكان من أشهر مؤلفاتها التي تخص المرأة: عصر الحريم، ومذكرات المرأة المصرية وغيرهما من الكتب الداعمة للمرأة[18].

تعد هدى شعراوي رمزًا للنسوية العربية، وقد ألهمت الكثير من النساء للمشاركة في الحركة النسائية. تركت أثرًا واضحًا في تاريخ مصر، حيث ساهمت في فتح الأبواب أمام النساء للانخراط في مختلف مجالات الحياة العامة. بهذا الشكل، تجسد هدى شعراوي مسيرة الكفاح من أجل حقوق المرأة، وتمثل نموذجًا للقوة والإرادة في مواجهة التحديات الاجتماعية والسياسية.

ملك حفني ناصف (1886- 1918)

ملك حفني ناصف كاتبة مصرية، تعد من الرائدات في الأدب النسائي العربي والحركة النسائية في مصر. وُلِدت في أسرة ثقافية، وتلقت تعليماً جيداً ساعدها في تطوير مواهبها الأدبية.

ولدت ملك حفني ناصف في 25 ديسمبر سنة 1886، وتلقت مبادئ العلوم إلى أن حصلت على الشهادة العالية سنة 1908، واشتغلت بعد ذلك بالتعليم في مدارس البنات الأميرية. تزوجت سنة 1907 بعبد الستار بك الباسل وجيه قبيلة الرماح بالفيوم.[19] تنتمي ملك حفني إلى أسرة مثقفة متدينة تتيح للمرأة حرية كاملة للحصول على حقوقها. كان أبوها من تلاميذ جمال الدين الأفغاني ومن أصدقاء الشيخ محمد عبده الذين رفعوا لواء تحرير المرأة فكان يساعدها خلال دراستها للغة العربية.[20]

---

[10] شعراوي، *السلام العالمي ونصيب المرأة في تحقيقه*، 4.

[11] شعراوي، *السلام العالمي ونصيب المرأة في تحقيقه*، 8.

[12] شعراوي، *السلام العالمي ونصيب المرأة في تحقيقه*، 53.

[13] شعراوي، *السلام العالمي ونصيب المرأة في تحقيقه*، 69.

[14] شعراوي، *السلام العالمي ونصيب المرأة في تحقيقه*، 106.

[15] شعراوي، *السلام العالمي ونصيب المرأة في تحقيقه*،177.

[16] شعراوي، *السلام العالمي ونصيب المرأة في تحقيقه*، 5.

[17] شعراوي، هدى، *مذكرات هدى شعراوي*، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، 2013)، 4.

[18] آلاء عماد يوسف، مسعود ادريس، "الحركة النسوية العربية في النصف الأول من القرن العشرين دراسة مقارنة بين "هدى شعراوي ونازك العابد"" ، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد: 19، العدد: 4، 2022، 578.

[19] زيادة، مي، *باحثة البادية*، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، 2013)، 13.

[20] الأثري، نعيم،" رائدات اللغة العربية في مصر وإسهاماتهن في تطوير الأدب العربي" ، مجلة اللغة، العدد الرابع، 2016، 5.

كتبت ملك العديد من المقالات وكانت توقع مقالاتها باسم "باحثة البادية" كانت دائما تهدف إلى تسليط الضوء على وضع المرأة المصرية في المجتمع التقليدي، وكذلك في تعزيز مفهوم حقوق المرأة وضرورة مشاركتها الفعالة في الحياة العامة. تُعدّ كتاباتها الأدبية جزءًا من الحركة النسائية التي كانت تدافع عن حقوق المرأة وتدعو إلى تحريرها من القيود الاجتماعية. جمعت مقالات ملك في كتاب سمي بـ"النسائيات" الذي نشرته سنة 1910م ويحتوي على أربعة وعشرين مقالا وخطبتين وقصيدة قدمها أحمد لطفي السيد. كما لملك خطب ومحاضرات قدمتها في دار "الجريدة" وفي الجامعة المصرية وفي عدد من الجمعيات النسائية.[21]

توفيت ملك حفني ناصف في القاهرة في 17 أكتوبر سنة 1918 وهي لم تكمل الثالثة والثلاثين بعد مرض قصير، وبكتها الأمة، وكانت جنازتها دليلا على المكانة التي احتلتها ليس في قلوب النساء فقط، بل في عقول وقلوب الرجال أيضا.[22]

مي زيادة (1886- 1941)

مي زيادة هي إحدى الأديبات العربيات اللبنانيات الكبيرات المقيمات في مصر إبان القرن العشرين. عاشت معظم حياتها في مصر مع أسرتها ودرست في مصر.

اسمها الحقيقي: ماري إلياس زخور زيادة، ولدت في الناصرة بفلسطين يوم 11 شباط عام 1886، تعرف بـ"مي"، وهو اسم مستعار استخدمته ماري في توقيع مقالاتها لخفته ولأنه اسم عربي.[23] والدها إلياس لبناني الجنسية من قرية "شحتول"، سافر أوائل ثمانينيات القرن التاسع عشر إلى قرية الناصرة عاصمة الجليل بفلسطين وعمل معلما هناك ثم التقى بـ" نزهة معمر"، وهي فتاة فلسطينية من الناصرة تزوجها إلياس. وأنجب منها بنت وهي"ماري"، وولد مات وعمره عامين، وكان عمر مي في تلك الفترة أربع سنوات.[24]

عاشت مي فترة في فلسطين ولبنان ثمّ مضت بقيت حياتها في مصر درست "مي" في لبنان بمدرسة للراهبات الأجنبيات بعنيطورة، وفي تلك المدرسة الدينية أجادت بها تعلم الفرنسية وغيرها من اللغات وكان حظها في ذلك أوفى من حظها في تعلم اللغة العربية. كانت مي موهبة في الخطابة منذ نعومة أظافرها وظهر ذلك جليا في الحفلات المدرسية بشهادة أحد معلميها، وهو شلبي ناصر رزق.[25]

مي زيادة كاتبة تمتع بعقلية نادرة، وقدرة فائقة، وطريقة فاذة في الكتابة والخطابة، لقبها أدباء عصرها بالنابغة.[26] بدأت مي زيادة نشاطها العملي في تحرير المرأة عام 1912. ففي هذا التاريخ تبنت فكرة تحرير المرأة، ولقيت تشجيع من مختلف الأوساط المصرية الراقية واللبنانية على السواء.[27] كما أسهمت مي زيادة في المجال الأدبي والسياسي فقد كانت لها مواقف عدة ولمع اسمها في الأدب. فأصبحت محط اهتمام علماء عصرها. فأحبها الكثير ولكنها لم تحب سوى شخص واحد وهو "جبران خليل جبران" الذي لم تره في حياتها أبدا. فما كان يربطها سوى رسائل يتبادلانها بينهما تُرسلها له ويُرسلها لها.[28]

---

[21] محمد علي، محمود، *ملك حفني ناصف أيقونة تحرير المرأة*، (2021)، 12.

[22] حفني ناصف، ملك، دراسة تقديمية: منى أحمد أبو زيد، *النسائيات*، (الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، 2015)، 36.

[23] فهمي، منصور، *محاضرات عن مي زيادة*، (القاهرة: معهد الدراسات العربية العالمية، 1955)، 98.

[24] على هزاع السرور، سهام، "الجهود الأدبية والنقدية حول مي زيادة ونتاجه"، (رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية الآداب قسم اللغة العربية، الأردن، 2013)، 7.

[25] على هزاع السرور، "الجهود الأدبية والنقدية حول مي زيادة "، 40.

[26] على هزاع السرور، "الجهود الأدبية والنقدية حول مي زيادة "، 80.

[27] على هزاع السرور، "الجهود الأدبية والنقدية حول مي زيادة "، 143.

[28] Hüseyin Esved, Ahmed Şavak, "Cibrân Halîl Cibrân'da Mektup Edebiyatı: Mey Ziyâde İle Mektuplaşmaları Örneği", (İstanbul: *Journal Of Arabic Studies*, 2021), s.240.

أنشأت مي زيادة صالون أدبي يعد أول صالون تديره امرأة في مصر وذلك في عام 1914 بعد نشوب الحرب العالمية الأولى. كان ينعقد الصالون يوم الثلاثاء من كل أسبوع في بيت مي المطل على قهوة اللواء آن ذاك. استمر على مدى عشرين سنة دون انقطاع تقريبا.[29]

نشرت مي في العديد من الجرائد، مثل: المحروسة، والزهور، والهلال، والمقتطف، والأهرام، وجريدة السياسة الأسبوعية.[30] تنوعت كتابات مي زيادة وتوسعت لتشمل شتى الأجناس الأدبية، فلم تحصر نفسها في نمط واحد، بل أبدعت في مجالات متعددة. فقد كتبت في الشعر، ومن أبرز ما نظمته أزهار حلم، كما خاضت غمار التراجم الأدبية، فسلطت الضوء على شخصيات نسائية بارزة مثل عائشة التيمورية وباحثة البادية. أما في مجال التأليف الأدبي، فقد تركت بصمتها من خلال أعمال مميزة مثل كلمات ودموع، ظلمات وأشعة، الصحائف، وكلمات وإشارات، وغيرها من المؤلفات التي تعكس عمق فكرها وجمال تعبيرها. ولم تكتفِ بذلك، بل ترجمت بعض الروايات إلى العربية، مثل رجوع الموجة ودموع وابتسامات، كما كتبت رواية باللغة الإنجليزية بعنوان الظل على الصخرة.[31] وقد تميزت مقالاتها على وجه الخصوص بلغة رفيعة، فصيحة، وبلاغية، بعيدة كل البعد عن التكلف اللفظي أو الغموض المعنوي. أما أسلوبها الأدبي، فامتاز بالتنوع والحيوية، واتصف بالواقعية والوضوح والجاذبية، دون أن يغرق في الغموض أو يستغرق في الخيال المفرط. لقد جمعت في قلمها بين الفكر الناضج والذوق الرفيع، مما جعل أدبها منارة تُهتدى بها في سماء الأدب العربي الحديث.[32]

أشعلت مي زيادة، من خلال فنها، اهتمامًا عميقًا بموضوع المرأة، تردد صداه إلى ما هو أبعد من الأوساط الأدبية، وجذب شرائح متنوعة من المجتمع. توفيت مي زيادة في مستشفى المعادي ظهر يوم الأحد الموافق 19 أكتوبر لعام 1941 عن عمر 55 سنة، وشيعت جنازتها وسط جماهير غفيرة ممن كان يعرفها أو يقرأ لها أو اتصل بها أو عاشرها من الأدباء والكبراء والأثرياء.[33]

نبوية موسى (1886- 1951)

نبوية موسى هي كاتبة مصرية، وناشطة سياسية تمثل نموذجاً للمرأة التي ناضلت من أجل حقوقها وحقوق غيرها، وكرست حياتها لتحسين وضع المرأة المصرية في مجتمعها.

ولدت نبوية موسى محمد بدوية في 17 ديسمبر 1886 في الزقازيق (وهي إحدى محافظات مصر) وكان أبيها يعمل في الجيش المصري ضابطا برتبة يوزباشي (نقيب)، كان لديها أخ اسمه محمد.

عاشت نبوية فترة صعبة كانت الفتيات في تلك الفترة لا تستطيع الالتحاق بالمدرسة فظلت نبوية تعلم نفسها بنفسها وكان يساعدها في ذلك الوقت أخيها الصغير محمد ثم استطاعت أن تدخل المدرسة وهي في عمر 13 وحصلت على الشهادة الابتدائية في عام 1903، ثم انضمت إلى قسم المعلمات السنية وتخرجت منها في عام 1906، وتم تعيينها في مدرسة وعملت فيها لفترة إلا أنها أرادات أن تحصل على شهادة الثانوية لكي تتساوى مع الرجل ولكن لم تكن في مصر آنذاك مدارس ثانوية للبنات ولكنها علمت نفسها واستطاعت أن تدخل الامتحان بعد صراع مرير مع المسؤولين آنذاك واستطاعت أن تجتاز الامتحان وكانت أول مصرية حصلت على هذه الشهادة. [34]

---

[29] الخطيب، *تاريخ تطور الحركة النسائية في لبنان وارتباطها بالعالم العربي*، 79.

[30] على هزاع السرور، سهام، "الجهود الأدبية والنقدية حول مي زيادة "، ص. 79.

[31] الجفارالكزبري، سلمى، *مي زيادة أو مأساة النبوغ*، (بيروت: مؤسسة نوفل، المجلد الأول، 1987)، 215.

[32] Arif Çelik, Halis Dede, "Mey Ziyâde Ve Edebiyatı '1886-1941'", (Baberti, 2024), 133.

[33] هاشم حافظ،عبد السلام، *الرافعي ومي*، (القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، 1960)، 153.

[34] أحمد على، ليث،" نبوية موسى ودورها في الحركة السياسية والتعليمية والنسوية في مصر 1886- 1951" ، (الجامعة المستنصرية: مجلة كلية التربية، 2022)، 329.

عملت نبوية موسى في قطاع التعليم بداية كمعلمة ثم ناظرة في إحدى المدارس بل أنشأت مدرسة ابتدائية حرة للبنات في الإسكندرية تولت إدارتها بنفسها وأثبتت في ذلك كفاءة ونجاحا كبيرا.[35] استمرت نبوية موسى في بناء العديد من المدارس في كلا من مدينتي القاهرة والإسكندرية.[36]

أنشأت نبوية مجلة الفتاة في أكتوبر سنة 1937.وقامت بتحريرها بنفسها.[37] كما شاركت في العديد من المؤتمرات التربوية والنسائية، كتبت الكثير من المقالات الصحفية وتناولت فيها موضوعات تعليمية واجتماعية وأدبية، وركزت اهتمامها على قضايا التعليم وتربية الفتاة وتثقيفها كما ألفت بعض الكتب وهي: المرأة والعمل، ونوب حتب، وديوان السيدة نبوية موسى، والمطالعة العربية لمدارس البنات، وتاريخي بقلمي. توفيت في 30 أبريل عام 1951 بعد حياة حافلة بالعطاء. [38]

سيزا نبراوي (1897- 1985)

تعد سيزا نبراوي رائدة في مجال الأدب النسائي العربي، حيث تركزت أعمالها على قضايا المرأة والمجتمع. اسمها الحقيقي: زينب محمد مراد ولدت في إحدى قرى السنطة مديرية الغربية (وهي إحدى محافظات مصر)، وفي الشهر العاشر من عمرها انفصل والدها عن والدتها وكفلتها بنت خالة أمها عديلة هانم نبراوي وسمتها سيزا وقد أعطتها لقب أسرتها. درست في مصر وفرنسا ما جعلها تجيد اللغة الفرنسية. تزوجت من النحات مصطفى نجيب عام 1937 ولكنها انفصلت عنه عام 1941 توفيت في 24 فبراير سنة 1985 عن عمر يناهز الثمانية والثمانين وقد نسي الناس اسمها الأصلي زينب محمد مراد ولم يبق سوى اسمها الجديد سيزا نبراوي.[39]

وهي صحفية نسوية بارزة، تولت رئاسة تحرير مجلة "المصري (L'Égyptienne) " الفرنسية الصادرة عن الاتحاد النسائي المصري التي شاركت في تأسيسه مع هدى شعراوي عام 1923، كما أصبحت عضوًا بالاتحاد النسائي الديمقراطي الدولي ببرلين، وقد أثمرت جهودها في نضال المرأة عن تحقيق عدة مطالب، منها قيام البرلمان برفع سن الزواج للفتيات ليصبح 16 عامًا، والتأكيد على حق الفتاة في التعليم عام 1925، مع السماح للمرأة بالترشح للبرلمان والمناصب المختلفة. ليس ذلك فحسب بل تقدمت سيزا لإنشاء بنك مصر لمواجهة البنوك الأجنبية.[40]

كتبت العديد من المقالات كما شاركت في كثير من المؤتمرات واختيرت نائبة للاتحاد النسائي العالمي. أسست سيزا نبراوي في عام 1951 "اللجنة النسائية للمقاومة الشعبية" وقد كان لهذه اللجنة تطورا جديدا في الحركة النسوية المصرية.[41]

ناضلت سيزا عن حقوق المرأة من خلال كتاباتها الغزيرة، ودعوتها في المحافل السياسية، ومشاركتها الفعالة في مختلف وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية. فقد طالبت بحق المرأة في التعليم. فاستجابت الحكومة لطلبها وأنشأت مدرسة الأميرة فوزية الثانوية. كان لها مكانة مرموقة في المجتمع مما جعلها تنال الكثير من الأوسمة والجوائز منها وسام من الاتحاد السوفيت عام 1970، ووسام الكمال من جمعية هدى شعراوي عام 1971، كما كتبت العديد من المقالات[42].

منيرة ثابت (1906- 1967)

---

[35] أحمد بهاء عبد الرازق الخفاجي، إسراء تحسين على الموسوي،" أثر التعليم على النهضة النسائية في مصر (1919- 1952)"، (*مجلة دراسات تاريخية*، العدد: 58)، 286.

[36] الصدى، هدى، *من رائدات القرن العشرين: شخصيات وقضايا* ، (القاهرة: ملتقى المرأة والذاكرة، 2001)، 96.

[37] موسى، نبوية، تقديم: رانيا عبد الرحمن- هالة كمال، *تاريخي بقلمي*، (القاهرة: ملتقى المرأة والذاكرة، 1999)، 21.

[38] Mu'essesetu'l-Hindâvi, "https://www.hindawi.org/contributors/46025269"(Erişim 26 Şubat 2025).

[39] المصري اليوم، "https://www.almasryalyoum.com/news/details/1988941" (Erişim 26 Şubat 2025)

[40] رجائي، أحمد، *1000 شخصية نسائية مصرية* ، (القاهرة: دار التحرير للطبع والنشر والتوزيع الموسوعة، 2000)، 63.

[41] محمد عيدان، يوسف،" النشاط السياسي للمرأة المصرية خلال الفترة (1919- 1952) دراسة تاريخية" ، (*مجلة كان التاريخية*، 2020)، 180.

[42] كدوت بيدكّل، جويرية، "الأدب القصصي العربي والآراء النسوية عن المجتمع المصري وسياسته تحليل عن أعمال نوال السعداوي وهدى شعراوي"، (رسالة دكتوراه، الهند: جامعة كاليكوت، 2019)، 208.

ولدت منيرة ثابت في عام 1906 وهي أول صحفية نقابية وأول رئيسة تحرير. لقبت بعميدة الصحفيات بعد قيدها في النقابة الأهلية الأولى. درست في مصر واستطاعت أن تحصل على الشهادة الثانوية عام 1924. درست في مدرسة الحقوق الفرنسية في مصر واستطاعت أن تحصل على درجة الليسانس منها. أصدرت جريدة "الأمل" باللغة الفرنسية، واللغة العربية. ولكن في عام 1925 تم إغلاق الصحيفتين بتهمة القذف ومهاجمة المندوب السامي البريطاني. ولكن النائب العام طاهر باشا نور أعفاها من المسئولية الجنائية لصغر سنها. ولكنها استطاعت إصدار مجلتها مرة أخرى وذلك في عام 1952.

نشرت منيرة ثابت العديد من المقالات في جريدة الأمل، والأهرام. كما شاركت في العديد من المؤتمرات وعلى رأسها المؤتمر النسائي الذي عُقد في (18 أكتوبر سنة 1938) للدفاع عن قضية فلسطين. كان لها مواقف سياسية ومنها معارضتها على مفاوضات بيفن ومعاهدة 36. كما تطوعت مع المجندين أيام عدوان 1956. وعلاوة على ذلك طالبت منيرة ثابت بإشراك المرأة في السلطتين التشريعية والتنفيذية. بالإضافة إلى أنها رشحت نفسها للبرلمان. أصدرت منيرة ثابت الكتاب الأحمر بالعربية والفرنسية للرد على الكتاب الأبيض البريطاني "ثورة في البرج العاجي" متضمنا ذكريتها في الفترة من (1926- 1946). توفيت منيرة ثابت في سبتمبر 1967.[43]

مما سبق يتضح لنا أن منيرة ثابت كانت صوتًا للنساء في قضايا مختلفة، وخاصةً القضية الفلسطينية، من خلال مؤلفاتها التي كتبتها باللغتين العربية والفرنسية، بالإضافة إلى نشاطها في المجال السياسي.

درية شفيق (1908- 1975)

دِرية شفيق واحدة من أبرز الشخصيات النسائية في تاريخ مصر والعالم العربي، وكانت من الرائدات في مجال حقوق المرأة والحرية السياسية. وُلدت في 14 ديسمبر سنة 1908 في مدينة طنطا (وهي إحدى محافظات مصر) من أسرة متوسطة الحال كان والدها موظفا في السكة الحديدية ووالدتها ربيبة ناصف كانت ربة بيت.[44] درست دِرية شفيق في مصر ثم في فرنسا، حيث حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة السوربون في باريس عام 1940 بمرتبة الشرف.[45]

درية شفيق كاتبة وشاعرة نسوية، تعد من رواد حركة تحرير المرأة في النصف الأول من القرن العشرين، ويُنسب لها الفضل في حصول المرأة المصرية على حق الانتخاب والترشح في دستور مصر عام 1956، وذلك عندما قادت مظاهرة برفقة 1500 امرأة اقتحمت بها مقر مجلس النواب عام 1951. فضلًا عن قيامها بإنشاء عدد من البرامج لمكافحة الأمية، وتوفير الفرص الاقتصادية لنساء المدن، ورفع وعي طلاب الجامعات من الطبقة المتوسطة.

قامت بإصدار مجلة "بنت النيل" في عام 1945 لتكون مجلة نسائية موجهة للنساء المصريات والعربيات، ثم ما لبثت أن قامت بتأسيس اتحاد بنت النيل في عام 1949، وهو اتحاد نسائي يعني بحقوق المرأة والمساواة. تضمن برنامجه هدفين اثنين يتضمان السعي لرفع مستوى الأسرة المصرية ثقافيا واجتماعيا وصحيا، و"السعي إلى إصدار التشريعات التي تحقق تدعيم الأسرة المصرية" من خلال "السعي لتقرير حق المرأة في الانتخاب والنيابة عن الأمة". كما أسست مدرسة لمحو الأمية في حي بولاق في القاهرة. بعد فترة طويلة من النشاط السياسي، اختفت دِرية شفيق بشكل غامض في بداية السبعينات. في عام 1954 قامت هي وأخريات بالإضراب عن الطعام وممارسة ضغوط ساعدت في منح المرأة في مصر الكثير من الحقوق السياسية لأول مرة، تم وضعها تحت الإقامة الجبرية في عام 1957 بعد انتقادها لأسلوب الحكم في تلك الفترة. عاشت في عزلة حتى وفاتها في القاهرة في 20 سبتمبر سنة 1975. تركت درية لنا إرثا من الأعمال الأدبية مثل: مذكراتي، والمرأة المصرية من الفراعنة إلى اليوم، ورحلتي حول العالم.[46]

مما سبق يتضح لنا أن درية شفيق خطت خطوات جادة وثابتة في الدفاع عن حقوق المرأة، وصلت إلى البرلمان، وكتبت مقالات ساهمت في تحسين حياة المرأة المصرية وحقوقها القانونية، من خلال عملها في مختلف المجالات.

---

[43] رجائي، *1000 شخصية*، 175.

[44] خالد خلف، وفاء،" درية شفيق (1908- 1975) ودورها في حقوق المرأة (دراسة تاريخية)"، (الجامعة المستنصرية: مجلة كلية التربية، 2022)، 156.

[45] نلسون، سينثيا، ترجمة: نهاد أحمد سالم، *درية شفيق امرأة مختلفة*، (القاهرة: المشروع القومي للترجمة، 1999)، 12.

[46] كمال، هالة، *لمحات من مطالب الحركة النسوية المصرية عبر تاريخها*، (القاهرة: مؤسسة المرأة والذاكرة، 2016)، 15.

أمينة السعيد (1910- 1995)

أمينة السعيد كاتبة ومؤلفة مصرية، تعد واحدة من الشخصيات البارزة في الأدب العربي الحديث. ولدت في أسيوط في 20 مايو 1910 وكان والدها طبيبا مشهورا. اهتمت أسرتها بتعليمها فدرست في مراحل التعليم المختلفة إلى المرحلة الجامعية فالتحقت بكلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية وكانت ضمن أول دفعة من الفتيات تدخل هذه الكلية.[47] عملت أثناء دراستها بالصحافة لتصبح أول فتاة مصرية تعمل بالصحافة، وقد عملت في مجلة الأمل ثم كوكب الشرق ثم آخر ساعة ثم المصور. ليس ذلك فحسب بل تقلدت عدة مناصب فعملت رئيسة تحرير مجلة حواء، والمصور، ورئيس مجلس إدارة دار الهلال. كما كانت عضوا في مجلس الشورى، وانتخبت أكثر من مرة عضوا بمجلس نقابة الصحفيين، ثم وكيلة للنقابة والسكرتيرة العامة للاتحاد النسائي.[48]

اشتهرت أمينة بأعمالها التي تتناول قضايا المرأة والحرية والعدالة الاجتماعية، وقد ساهمت بشكل كبير في الحركة النسائية في مصر. كتبت أمينة العديد من المقالات مثل: المنتصرة، والمثل الأعلى بين الرجال، وتحت ظل الكرامة الذابلة، وعند الغروب، وحوار بين جدة وحفيدتها، وعلمني شبابي[49]. وقد كتبت كتب وهي أوراق الخريف، ووجوه في الظلام، والهدف الكبير، وأبنائنا المنحرفون بالإضافة إلى روايتها الجامحة التي تعد أول رواية نسوية عربية وفيها اختارت أن تنظر إلى مجتمعها. توفيت أمينة السعيد في القاهرة في 13 أغسطس عام 1995، عن عمر 85 عاما تاركة إرثا كبيرا من الأعمال الأدبية.[50]

مما سبق يتضح لنا أن أمينة السعيد أيقظت وعيًا قويًا بين النساء من خلال كتاباتها ونشاطها المؤثرين، مما مكنهن من فهم حقوقهن داخل المجتمع والنضال بنشاط من أجل استحقاقاتهن السياسية، مما أدى إلى تغيير اجتماعي كبير في المجتمع العربي بشكل عام وفي المجتمع المصري بشكل خاص.

عائشة عبد الرحمن (1912- 1998)

عائشة عبد الرحمن هي واحدة من أبرز المفكرات والمثقفات في العالم العربي، وتعتبر من الأسماء البارزة في مجال الأدب والفكر الإسلامي المعاصر. عائشة عبد الرحمن هي ابنة المفكر والشيخ المصري عبد الرحمن عبد الفتاح، والدها من علماء الأزهر. ولدت عائشة عبد الرحمن بمدينة دمياط (وهي إحدى محافظات مصر) في شهر نوفمبر عام 1912، درست عائشة المرحلة الجامعية في كلية الآداب جامعة القاهرة قسم اللغة العربية ليس ذلك فحسب بل حصلت على درجة الدكتوراه في الأدب العربي من نفس الجامعة وذلك عام 1959.[51]

أطلقت عائشة على نفسها بنت الشاطئ وذلك لشغفها للعب في النهر، والتطلع لجمال الطبيعة، وذلك بحكم نشأتها بجانب شط دمياط. وقد استخدمت هذا الاسم لتوقيع على مقالاتها، وذلك يعود لخوفها من إثارة حفيظة والدها لشدة محافظة أسرتها. تزوجت من أمين الخولي مؤسس المدرسة البيانية، وقد كان عالما وقد كتب عدة كتب منها: الاجتهاد في النحو العربي، ورسالة في الأدب العربي وتاريخه، وغيرهما.[52]

عملت عائشة في العديد من الجامعات كأستاذة زائرة مثل: كلية الشريعة بجامعة القرويين في المغرب، وأستاذة للغة العربية وآدابها في جامعة عين شمس، وأستاذة في جامعة أم درمان عام 1967 في الخرطوم والجزائر عام 1968، وجامعة بيروت العربية عام

---

[47] السعداوي، نوال، *توأم السلطة والجنس*، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، 2017)، 179.

[48] الهيئة العامة للاستعلامات، "https://sis.gov.eg/Story/93153?lang=ar" (Erişim Şubat 2025)

[49] أرشيف الشارخ للمجلات الأدبية والثقافية العربية (أرشيف الشارخ)،"https://archive.alsharekh.org/AuthorArticles/16996" (Erişim 26 Şubat 2025).

[50] جمال، عامر، *أمينة السعيد (1910-1995): الروائية الشهيرة وإحدى رائدات الحركة النسائية المصرية*، (2021)، 5.

[51] عبد الحليم عباس، عباس، "على الجسر بين الحياة والموت... سيرة (بنت الشاطئ) عائشة عبد الرحمن دوائر الصمت..... وصخب الأسئلة" ، (*مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب*، 2022)، 453.

[52] ابتسام فارح- السعيد بوخالفة، "ضوابط الدراسات البيانية عند عائشة عبد الرحمن: دراسة تحليلية" ، (*مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية*، 2021)، 750.

1972، وكلية التربية للبنات في الرياض من 1975- 1983. ألفت عائشة العديد من الكتب وذلك في العديد من المجالات مثل: مجال الأدب والثقافة العربية الإسلامية، أبرزها: التفسير البياني للقرآن الكريم، والقرآن وقضايا الإنسان، والإعجاز البياني للقرآن، وتحقيق رسالة الغفران للمعري، والخنساء الشاعرة الأولى، وقيم جديدة للأدب العربي، وقراءة جديدة في رسالة الغفران[53]. كما كتبت العديد من المقالات مثل: قلب فتاة، وفي تعليم البنات، والقرية المهجورة، والهاربة، والشهيدة، والمتنكرة، والراهبة، والإسبانيات في المدرسة والبيت، والغريبة، وعاشقة الليل، والهاجرة، والطبيب السفاح وغيرها من المقالات. [54]

حصلت عائشة عبد الرحمن على عدة جوائز تقديرية منها جائزة الدولة التقديرية عام 1978، وجائزة الأدب من الكويت عام 1988، وجائزة الملك فيصل عام 1994. توفيت عائشة عبد الرحمن في 1 ديسمبر 1998 عن عمر ناهز 86 تاركه لنا الكثير من الأعمال القيمة.[55]

لطيفة الزيات (1923 - 1996)

لطيفة الزيات هي واحدة من أشهر الأديبات والكاتبات المصريات، وقد تركت بصمة كبيرة في الأدب العربي في القرن العشرين. تعد لطيفة الزيات من الأسماء الرائدة في الأدب النسائي المصري، وقد تميزت أعمالها بالتعبير عن قضايا المرأة والهوية الوطنية في مصر والعالم العربي. تُعتبر واحدة من أبرز الأديبات اللواتي مزجت بين الكتابة الأدبية والنقد الأدبي في أعمالها.

لطيفة الزيات من مواليد مدينة دمياط (وهي إحدى محافظات مصر) في 8 من أغسطس من عام 1923. درست في مصر، وحصلت على ليسانس آداب في الترجمة جامعة القاهرة 1946. وحصلت على درجة الدكتوراة في الآداب قسم اللغة الإنجليزية وتدرجت حتى الأستاذية بجامعة عين شمس.

كانت لطيفة الزيات تسعى دائمًا إلى تقديم صورة واقعية وصادقة عن المرأة في أعمالها الأدبية. كما ركزت على نقد وضع المرأة في المجتمع المصري والعربي وناقشت قضايا الحرية والحقوق والمساواة. لقد سارت حياتها في خطين رئيسيين: وعي وطني حاد لم يلبث في مرحلة التعليم الجامعي إلى أن تحول إلى وعي سياسي اجتماعي قومي، وولع عميق بالمعرفة يرتبط ارتباطا لا ينفصم بالرغبة في التواصل مع الآخرين، وقد رأت فيهما خطين التقيا في حياتها وانفصلا معظم الأحيان.[56]

تقلدت لطيفة الزيات العديد من المناصب فكانت رئيسة النقد والأدب المسرحي بمعهد الفنون المسرحية، ومديرة أكاديمية الفنون، وعضوة اللجنة الدائمة لفحص الأعمال العلمية للترقية إلى درجة أستاذ في الأدب واللغة الإنجليزية، وعضوة مجلس السلام العالمي، وعضوة لجنة التفرغ والقصة بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضوة في لجان جوائز الدولة التشجيعية في مجال القصة القصيرة والروائية.

أشرفت لطيفة على إصدار وتحرير الملحق الأدبي بمجلة الطلبة في الستينيات والسبعينيات. كما حررت بابا أسبوعيا في شؤون المرأة بمجلة حواء. لها أبحاث في النقد الأدبي الإنجليزي والأمريكي. ومؤلفات إبداعية منها: الباب المفتوح، والشيخوخة، والرجل الذي عرف تهمته، وحملة تفتيش، وصاحب البيت، ومن صور المرأة. حصلت على جوائز عديدة منها: جائزة الدولة التقديرية في الأدب لعام 1995 من المجلس الأعلى للثقافة، ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى. توفيت في سبتمبر 1996. تاركه إرثا كبيرا من الأعمال الأدبية.[57]

أليفة رفعت (1930- 1996)

أليفة رفعت كاتبة مصرية مشهورة. تُعد واحدة من أبرز الكتاب في الأدب العربي في مصر في القرن العشرين. تميزت أعمالها بأسلوب سردي فريد من نوعه، يتناول قضايا اجتماعية وإنسانية معقدة، خاصة فيما يتعلق بالحياة الأسرية والمجتمع.

---

[53] عبد الحليم عباس، *"على الجسر بين الحياة والموت"*، 454.

[54] أرشيف الشارخ، "https://archive.alsharekh.org/AuthorArticles/3451"

[55] نور الدين الخطيب، نشأت،" نساء عربيات رائدات (عائشة عبد الرحمن نموذج)"، *(مجلة وميض الفكر*، 2020)، 3.

[56] خصاونة، عتبة محمد أحمد،" لطيفة الزيات كاتبة وناقدة"، (رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا، 2006)، 14.

[57] رجائي، أحمد، *1000 شخصية*، 93.

اسمها الحقيقي: فاطمة عبد الله رفعت ولدت في 5 يونيو عام 1930، واتخذت اسم أليفة رفعت اسما مستعارا تكتب من خلاله قصصها ومقالاتها. هي كاتبة، ومؤلفة، ومحررة. تزوجت من ابن عمها وأنجبت منه ثلاثة أولاد.

بدأت أليفة رحلتها مع القلم وهي لا تزال في ريعان الشباب، إذ خطّت أولى قصصها القصيرة وهي في التاسعة عشرة من عمرها، لتطل على عالم الأدب بثقةٍ واضحة وحضورٍ مبكر. وتُعد قصة "جوهرة فرعون "أول أعمالها المنشورة، حيث دارت أحداثها في أجواء فرعونية قديمة، نسجت من خلالها حكاية قلادة سحرية يُقال إنها تشفي من الأمراض وتخفف الأوجاع، وتمنح من يرتديها قوة على تحقيق النصر والخلود. وقد امتلأت القصة بالمؤامرات والدسائس التي دارت حول الظفر بهذه القلادة والاستئثار بسرّها العجيب. كما حملت كتابات أليفة نبض المرأة الريفية المصرية، فجسّدت واقعها بما فيه من معاناة وآمال، وكان ذلك جليًا في قصتها "عالمي المجهول"، التي رسمت من خلالها ملامح حياة المرأة في الريف، وكشفت عما يعتمل في داخلها من أحلام وتحديات.[58]

نشرت أليفة نتاجها الأدبي في عدد من المجلات والصحف، وغالبًا ما كانت توقع باسم مستعار مثل "بنت بنها "أو "عائدة"، محافظة على مسافة بينها وبين شهرتها، في زمن لم يكن من اليسير فيه على المرأة أن تُعلن قلمها جهارًا. وقد أثمرت موهبتها عن مجموعة من المجموعات القصصية التي لاقت استحسان القرّاء والنقاد، ومنها: *حوّاء تعود لآدم*، *ومن يكون الرجل؟* ، *وبعيدًا عن المئذنة*. نال أدبها إعجاب كبار الأدباء والمهتمين، حتى أن بعض قصصها تُرجمت إلى اللغة الإنجليزية، وهو ما شكّل اعترافًا عالميًا بتميّزها الأدبي وفرادتها في الطرح والأسلوب. توفيت في القاهرة في 4 يناير لعام 1996.[59]

إحسان كمال (1934- 2022)

إحسان كمال أديبة وكاتبة مصرية، كانت واحدة من الشخصيات البارزة في الأدب المصري والعربي. ولدت في 13 ديسمبر عام 1934 بالعسيرات مركز جرجا (وهي إحدى محافظات مصر) كاتبة وأديبة درست الفنون.

كانت إحسان كمال عضوة مؤسِسة لجمعية الكاتبات المصريات وعضوة في جمعية الأدباء ونادي القصة ونائبة لرئيس الصالون الأدبي. كتبت العديد من القصص التي تخطت 250 قصة، بالإضافة إلى 9 مجموعات قصصية. ترجمت بعض أعمالها للغات عالمية. ومن أبرز أعمالها: سجن أملُكه، وأحلام العمر كله، وأقوى حب، وممنوع دخول الزوجات، وخيط لا ينقطع، ولحن من السماء. قد تم تحويل 15 قصة لها إلى مسلسلات وأفلام وسهرات تليفزيونية وحصل بعضها على جوائز، كما مثلت مصر في مهرجانات عالمية.[60]

حصلت إحسان كمال على العديد من الجوائز، ومنها: جائزة إحسان عبد القدوس للقصة القصيرة، وجائزة نجيب محفوظ وجائزة محمود تيمور. توفيت إحسان كمال يوم 8 أغسطس 2022 عن عمر يناهز 88 عام.[61]

رضوى عاشور (1946- 2014)

رضوى مصطفى عاشور أديبة مصرية ولدت في القاهرة 26 مايو عام 1946. نشأت رضوى في أسرة عريقة في الأدب، فوالداتها مي عبد الوهاب عزام كانت شاعرة وجدها لوالدتها هو عبد الوهاب عزام مفكرا وأديبا وسفيرا لمصر في باكستان منذ عام 1950 ولمدة أربع سنوات.[62] كانت أسرتها من المهتمين بتعليم أطفالها درست رضوى إلى أن وصلت إلى الجامعة فدرست في كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية جامعة القاهرة. لم تكتف رضوى بالبكالوريوس بل وصل شغفها للعلم أن حصلت إلى درجة الماجستير من نفس الجامعة في الأدب المقارن 1972، وسافرت بعدها إلى الولايات المتحددة لنيل درجة الدكتوراه وحصلت عليها عام 1975. عادت إلى مصر

---

[58] دار الهلال، "https://darelhilal.com/News/2401842.aspx" (Erişim 07 Mayıs 2025)

[59] İnterternational journal of All Subject Research(İJAS), "https://allarticlejournal.com/media/pdf/IJASR-3-3-9.1.pdf" (Erişim 26 Şubat 2025).

[60] İJAS, "https://allarticlejournal.com/media/pdf/IJASR-3-3-9.1.pdf"

[61] رجائي، أحمد، *1000 شخصية*، 159.

[62] Nighat ،Tahira،" الأثر الديني في روايات رضوى عاشور" ، (*مجلة الأضواء*، العدد 37، 2022)، 234.

وعملت أستاذة في جامعة عين شمس في الإسكندرية.[63] تزوجت رضوى عاشور من صديقها الجامعي مريد البرغوثي عام 1970 وزوجها فلسطيني الجنسية، وأنجبت منه ابنها تميم البرغوثي.[64]

كتبت رضوى العديد من الكتب وكانت بأكورة أعمالها كتابا بعنوان رأيت النحل، ويضم هذا الكتاب 8 قصص قصيرة، و30 قصة قصيرة جدًا. في هذا العمل، تعكس الكاتبة تجاربها الأولى في الكتابة، حيث تكرر الأسلوب الذي ميز جميع قصصها، وهو أسلوب يركز على مشاعر وأفكار الأفراد المنتمين إلى طبقات اجتماعية مختلفة في مصر، بدلاً من التركيز على الأحداث نفسها. بدأت رضوى مسيرتها الأدبية عبر القصص القصيرة، لكنها لم تقتصر على هذا النوع الأدبي، بل تنوعت أعمالها لتشمل أنواعًا أدبية مختلفة طوال مسيرتها[65].

أشرفت رضوى على العديد من الرسائل العلمية بالإضافة إلى مشاركتها في العديد من المؤتمرات العلمية كما كتبت رضوى العديد من الكتب منها الروايات وهي: الرحلة، وحجر دافئ، وخديجة وسوسن، ورأيت النخيل، وثلاثية غرناطة، وأطياف، وغيرها من الكتب. بالإضافة إلى الدراسات النقدية وهي: الطريق إلى الخيمة الأخرى: دراسة في أعمال غسان كنفاني، وفن النقد التطبيقي: صيادو الذاكرة، والحداثة الممكنة: الشدياق والساق على الساق.[66] توفيت رضوى عاشور في القاهرة في 30 نوفمبر عام 2014 عن عمر 68 تاركه إرثا كبيرا من الأعمال الأدبية.[67]

سلوى بكر (1949- ...)

سلوى بكر كاتبة وروائية مصرية معروفة، تعد واحدة من أبرز الأصوات الأدبية في الأدب العربي في القرن العشرين. عُرفت بأسلوبها الأدبي الفريد الذي يعكس القضايا الإجتماعية والثقافية والسياسية في المجتمع المصري. تميز كتاباتها بالتناول العميق للإنسان وعلاقته بالمجتمع، والتعامل مع موضوعات مثل الهوية والحرية والظلم.

ولدت الكاتبة في القاهرة في حي المطرية سنة 1949. كان والدها يعمل في السكك الحديدية. حصلت على بكالوريوس إدارة الأعمال من كلية التجارة بجامعة عين شمس سنة 1972. كما حصلت سنة 1976 على درجة الليسانس في النقد المسرحي، وعملت عقب ذلك ناقدة للأفلام والمسرحيات، قبل أن تبدأ بشق طريقها الأدبي في منتصف الثمانينيات.[68]

بدأت سلوى بكر الكتابة مع مطلع السبعينات، يرى أنها لم تنشر سوى كراسات صغيرة في السنوات الأخيرة من نفس العقد، وقد كان هذا الأسلوب شائعا ومنتشرا لدى المثقفين المصريين حيث كانوا يرفضون النشر والتعبير من خلال الأجهزة الرسمية الموجودة في السلطة. فقد تم ابتداع أسلوب جديد يتمثل في نشر مطبوعات رخيصة يتم توزيعها بين المثقفين.[69]

عملت سلوى بكر أستاذة زائرة بالجامعة الأمريكية في القاهرة منذ سنة 2001م. كتبت العديد من الأعمال الأدبية، مثل: حكاية بسيطة، ومقام عطية، وزينات في جنازة الرئيس، والعربة الذهبية لا تصعد إلى السماء، وعجين الفلاحة، وصف البلبل، ونونة

---

[63] جواد دياب الطاونة، زياد،" فلسطين في أعمال رضوى عاشور" ، (رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، القدس، 2022)، 4.

[64] Fathin, Masyhud، "*التناص التاريخي والإبداع الخيالي في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور: تصوير الكارثة الإنسانية للمسلمين بالأندلس*" ، (أندونيسيا: *مجلة ألسونيات*، 2024)، ص. 140.

[65] Özdemir, Mediha Büşra, "Radvâ 'Âşûr Ve Tarihî Roman Yazarlığı", (İdrak Dini Araştırmalar Dergisi, 2021) 258.

[66] إبراهيم عبدالله جراد، خلود، "تطور البناء الدرامي التاريخي في روايات رضوى عاشور "1992-2010"" ، (رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014)، 37.

[67] Masyhud, "*التناص التاريخي والإبداع الخيالي في رواية ثلاثية غرناطة*"، 139.

[68] أحمد، وسيم،" صورة المرأة في أعمال سلوى بكر" ، (*مجلة التلميذ*، العدد: 29، 2021)، 48.

[69] محمود أحمد إبراهيم، رزان،" أعمال سلوى بكر في سياق الأدب النسائي" ، (رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن، 1997)، 66.

الشعنونة، وحلم السنين، وشعور الأسلاف. حصلت على جائزة دويتشه فيلا للآداب عن قصصها القصيرة بألمانيا 1993.[70] . يعد، هذا التكريم شهادة على قوة تأثير أعمالها الأدبية في الخارج، خاصة في ألمانيا التي تُعد من أكثر البلدان التي تهتم بالأدب العالمي.

يتضح لنا مما سبق تنوع اهتمامات سلوى بكر الأدبية واهتمامها بالقصص والروايات التي تحمل مضامين إنسانية واجتماعية عميقة. إضافة إلى ذلك، يمكن ملاحظة أن هذه الأعمال قد تتنوع بين الأبعاد الاجتماعية والنفسية، مما يعكس قدرة سلوى بكر على تقديم موضوعات مختلفة بأسلوب أدبي مبتكر.

مما سبق يتضح لنا أهمية الأديبات المصريات في القرن العشرين، ويلقي الضوء على الدور البارز الذي لعبته المرأة المصرية في تطور الأدب العربي المعاصر. فقد استطاعت الأديبات المصريات أن تترك إرثًا أدبيًا حافلًا يعكس إسهاماتهن العميقة والمتنوعة في مجالات الأدب، الصحافة، والنشاط الثقافي. هذا الإرث الأدبي ليس فقط تاريخًا مفعمًا بالأعمال الإبداعية، بل هو أيضًا سجل حي يعبر عن تحولات المجتمع المصري والعربي في فترات مختلفة.

من خلال كتاباتهن، يتضح أن هناك عاملًا مشتركًا يجمع بينهن، وهو أنهن عشن في فترة كانت المرأة تعاني فيها من التهميش والإقصاء من قبل المجتمع، الأمر الذي دفعهن إلى الاهتمام بقضايا المرأة والمطالبة بحقوقها. لقد تمكنت الأديبات المصريات من تناول قضايا مجتمعية هامة، مثل قضية المرأة والمساواة، فجاءت أعمالهن الأدبية بمثابة صوت معبّر عن التغيرات والتحولات الاجتماعية التي شهدها المجتمع. لم تكن هذه الكتابات مجرد محاكاة فنية أو تعبيرات جمالية، بل كانت أداة قوية للتغيير الفكري والاجتماعي، وأثبتت أن الأدب يمكن أن يكون وسيلة فاعلة في فتح النقاشات حول حقوق الإنسان، ومفاهيم الحرية، والمساواة بين الجنسين.

من جهة أخرى، أشرنا إلى أن الأدب العربي المعاصر قد استفاد بشكل كبير من مساهمات الأديبات المصريات في إثراء المحتوى الثقافي والاجتماعي، ورفع الوعي بقضايا جديدة كانت في السابق مهمشة. هذه الإسهامات ساهمت في تطوير لغة الأدب العربي، وجعلت الأدب ليس فقط وسيلة للتسلية، بل أداة فعالة في معالجة قضايا المجتمع العربي بشكل عام.

الخاتمة

في الختام، يعد القرن العشرون في مصر نقطة تحول فارقة في مسار الأدب والثقافة العربية، حيث شهد هذا العصر تطورًا كبيرًا على مختلف الأصعدة، وكان للمرأة المصرية دور محوري في صياغة هذا التحول الثقافي والأدبي. فقد استطاعت الأديبات المصريات أن يتحدين القيود التي فرضتها التقاليد الاجتماعية عليهن، ويخترقن الحدود المرسومة لهن، ويعبرن عن تجاربهن الشخصية وآمالهن ورؤاهن من خلال أدوات الأدب والإبداع المتنوعة. وبذلك، لم تقتصر مشاركتهن على مجال الأدب فقط، بل كانت نشاطاتهن الاجتماعية والسياسية جزءًا من هذه التحولات الفكرية التي ساعدت في إعادة تشكيل الوعي الثقافي في العالم العربي.

لقد تناولت الكاتبات المصريات في أعمالهن الأدبية العديد من القضايا الحيوية والمصيرية التي تشغل المجتمعات العربية، مثل الهوية الثقافية، والحرية الشخصية، والمساواة بين الجنسين. لم تكن هذه القضايا مجرد مواضيع أدبية عابرة، بل كانت بمثابة دعوات إلى التغيير، ووسائل لتسليط الضوء على واقع الحياة في المجتمع المصري والعربي، مما جعل أعمالهن تشكل قاعدة فكرية قوية تستند إليها الأجيال اللاحقة.

من خلال كتاباتهن، أثبتت الأديبات المصريات أن الأدب ليس مجرد شكل فني للترفيه، بل هو أداة فعالة ومؤثرة يمكن أن تحمل في طياتها رسائل فكرية واجتماعية عميقة. كما أن هذه الأديبات، بمنهجهن الأدبي الجريء والمستقل، قد كن بمثابة نماذج مشعة في النضال الاجتماعي والفكري، واستطعن أن يُحدثن تأثيرًا ممتدًا عبر الأجيال في مختلف البلدان العربية.

لقد تركت الأديبات المصريات إرثًا ثقافيًا وأدبيًا ضخمًا، ليس فقط من خلال أعمالهن الأدبية، بل من خلال قدرتهن على التأثير في الحركة الثقافية والفكرية في العالم العربي. فقد كن جزءًا أساسيًا في الحراك الأدبي والاجتماعي الذي انطلق من مصر، وامتد ليشمل العديد من البلدان العربية، ليبقى هذا الدور شاهداً على إسهامات المرأة المصرية في بناء مستقبل ثقافي وفكري جديد في العالم العربي.

---

[70] رجائي، أحمد، *1000 شخصية*، 55.

ويرى الباحث أن هذا الحضور النسائي في الساحة الأدبية لم يكن مجرد صدفة تاريخية أو ردة فعل ظرفية، بل هو نتيجة وعي متنامٍ وإرادة فكرية عميقة استطاعت أن تُحوّل الحرف إلى فعل، والكلمة إلى مشروع مقاومة. ولعلّ الأهمية الكبرى لهذا الأدب تكمن في قدرته على الاستمرار والتجدد، وملامسته لقضايا الإنسان عمومًا، والمرأة على وجه الخصوص، في كل زمان ومكان. لذا فإن دراسة هذا الأدب النسائي ليست فقط ضرورة نقدية، بل مسؤولية ثقافية تُسهم في إعادة قراءة تاريخنا الأدبي من منظور أكثر شمولًا وإنصافًا.

نتائج البحث

- **تأثير الأدب النسائي على المجتمع العربي: من خلال** تنوع المواضيع التي تناولتها الأديبات، مثل القضايا الاجتماعية، والحقوق المدنية، والتحرر من القيود التقليدية، ساعد الأدب النسائي في تغيير النظرة المجتمعية تجاه المرأة وتعزيز الوعي بقضايا المساواة.
- **المساهمة في حركة تحرير المرأة: الكاتبات** المصريات في القرن العشرين أسهمن بشكل كبير في حركة تحرير المرأة، حيث كانت أعمالهن بمثابة نقطة تحول في فهم حقوق المرأة في المجتمع العربي. لعبت هذه الحركة دورًا بارزًا في منح المرأة حقوقًا أكبر في مجالات التعليم والعمل والمشاركة السياسية.
- **تنوع أساليب الكتابة:** استخدام الأدب النسائي لأساليب مختلفة من الرواية والشعر والنقد الأدبي والدراسات الثقافية يعكس التنوع الفكري والثقافي بين الأديبات المصريات، ويظهر قوة تأثيرهن في تطوير الأدب العربي الحديث.
- **تداخل الأدب والنشاط الاجتماعي والسياسي**: لم يكن الإنتاج الأدبي للأديبات أمثال هدى شعراوي، ولطيفة الزيات ودرية شفيق مجرد وسيلة للتعبير الفني، بل شكل أداة فاعلة في خدمة القضايا الاجتماعية والسياسية، وخصوصًا **قضية المرأة** فقد مزجن بين الكتابة وبين **المشاركة الفعلية في الندوات والحركات الإصلاحية**، مما عزز من حضورهن كناشطات مؤثرات في مجتمعاتهن.

التوصيات

- **تعزيز الدراسات الأدبية النسائية: يجب** على المؤسسات التعليمية والبحثية تخصيص المزيد من الجهد لدراسة الأدب النسائي بشكل موسع، ودعمه بالأبحاث العلمية التي تبرز إسهامات الأديبات في الأدب العربي الحديث.
- دمج الأدب النسائي في المناهج التعليمية: ينبغي إدراج الأدب النسائي في المناهج التعليمية العربية بشكل أوسع وأكثر تنوعًا، من خلال تخصيص دراسات ومقررات أكاديمية تركز على الأعمال الأدبية التي قدمتها الأديبات. وهذا سيسهم في تقديم نموذج متكامل للأجيال القادمة من خلال التعرف على إسهامات النساء في الثقافة والأدب.
- **دعم الترجمة والنشر الدولي للأدب النسائي العربي:** من الضروري تشجيع الترجمة للأعمال الأدبية النسائية العربية إلى لغات أخرى، مما يساعد في تعزيز الفهم العالمي لأدب النساء في العالم العربي ويساهم في تبادل ثقافي يعكس التجارب النسائية في المجتمعات العربية.
- **إحياء الذاكرة الأدبية النسائية:** ينبغي تنظيم فعاليات أدبية تركز على استرجاع أعمال الأديبات اللاتي تركن بصمات في الأدب العربي، لإبراز تاريخهن الأدبي والثقافي. هذه الفعاليات ستُسهم في الحفاظ على إرثهن وتعريف الأجيال الجديدة بمساهماتهن في الثقافة العربية.

المصادر

أحمد بهاء عبد الرازق الخفاجي، إسراء تحسين على الموسوي، *أثر التعليم على النهضة النسائية في مصر (1919- 1952)*، مجلة دراسات تاريخية، العدد: 58.

أحمد علي، ليث، *نبوية موسى ودورها في الحركة السياسية والتعليمية والنسوية في مصر 1886- 1951*، الجامعة المستنصرية: مجلة كلية التربية، 2022.

أحمد، وسيم، *صورة المرأة في أعمال سلوى بكر*، الهند: مجلة التلميذ، العدد: 29، 2021.

الأثري، نعيم ، *رائدات اللغة العربية في مصر وإسهاماتهن في تطوير الأدب العربي*، مجلة اللغة، العدد الرابع، 2016.

آلاء عماد يوسف، مسعود ادريس، *الحركة النسوية العربية في النصف الأول من القرن العشرين دراسة مقارنة بين "هدى شعراوي ونازك العابد"*، الشارقة: مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد: 19، العدد: 4، 2022.

ابتسام فارح، السعيد بوخالفة، *ضوابط الدراسات البيانية عند عائشة عبد الرحمن: دراسة تحليلية*، مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية، 2021.

بدران، مارجون، "ترجمة: على بدران"، *رائدات النهضة النسائية المصرية والإسلام والوطن*، القاهرة: المشروع القومي للترجمة، 2000.

إبراهيم عبد الله جراد، خلود، *تطور البناء الدرامي التاريخي في روايات رضوى عاشور "1992-2010"*، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014.

الجفار الكزبري، سلمى، *مي زيادة أو مأساة النبوغ*، بيروت: مؤسسة نوفل، المجلد الأول، 1987.

جمال، عامر، *أمينة السعيد (1910-1995): الروائية الشهيرة وإحدى رائدات الحركة النسائية المصرية*، 2021.

جواد دياب العطاونة، زياد، *فلسطين في أعمال رضوى عاشور*، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، 2022

حفني ناصف، ملك، دراسة تقديمية: منى أحمد أبو زيد، *النسائيات*، الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، 2015.

خالد خلف، وفاء، *درية شفيق (1908- 1975) ودورها في حقوق المرأة (دراسة تاريخية)*، الجامعة المستنصرية: مجلة كلية التربية، 2022.

الخطيب، حنيفة، *تاريخ تطور الحركة النسائية في لبنان وارتباطها بالعالم العربي 1800-1975*، بيروت: دار الحداثة، الطبعة الأولى، 1984.

رجائي، أحمد، *1000 شخصية نسائية مصرية*، القاهرة: دار التحرير للطبع والنشر والتوزيع الموسوعة، 2000.

زيادة، مي، *باحثة البادية*، القاهرة: مؤسسة هنداوي، 2013.

السعداوي، نوال، *توأم السلطة والجنس*، القاهرة: مؤسسة هنداوي، 2017.

شعراوي، هدى، *السلام العالمي ونصيب المرأة في تحقيقه*، القاهرة: مؤسسة هنداوي، 2019.

ـــــــــــ، *مذكرات هدى شعراوي*، القاهرة: مؤسسة هنداوي، 2013.

شفيق، درية، *تطور النهضة النسائية في مصر من عهد محمد علي إلى عهد فاروق*، القاهرة: مكتبة الآداب، 1945.

الصدى، هدى، *من رائدات القرن العشرين: شخصيات وقضايا*، القاهرة: ملتقى المرأة والذاكرة، 2001.

عبد الحميد الشيخ، نجات، *النهضة النسائية بين هدى شعراوي وثريا طرزي "دراسة ومقارنة"*، *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية*، المجلد: 31، العدد:1.

عبد الحليم عباس، عباس، *على الجسر بين الحياة والموت... سيرة (بنت الشاطئ) عائشة عبد الرحمن دوائر الصمت..... وصخب الأسئلة*، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، 2022.

على هزاع السرور، سهام، *الجهود الأدبية والنقدية حول مي زيادة ونتاجها*، الأردن: رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية الآداب قسم اللغة العربية، 2013.

كدوت بيدكّل، جويرية، *الأدب القصصي العربي والآراء النسوية عن المجتمع المصري وسياسته تحليل عن أعمال نوال السعداوي وهدى شعراوي*، رسالة دكتوراه، جامعة كاليكوت، الهند، 2019.

كمال، هالة، *لمحات من مطالب الحركة النسوية المصرية عبر تاريخها*، القاهرة: مؤسسة المرأة والذاكرة، 2016.

فهمي، منصور، *محاضرات عن مي زيادة*، القاهرة: معهد الدراسات العربية العالمية، 1955.

محمد أحمد خصاونة، عتبة، *لطيفة الزيات كاتبة وناقدة*، رسالة الماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن، 2006.

محمد علي، محمود، *ملك حفني ناصف أيقونة تحرير المرأة*، 2021.

ـــــــــــــــ، *هدى شعراوي رائدة النسوية الوطنية*، 2022.

محمد عيدان، يوسف، *النشاط السياسي للمرأة المصرية خلال الفترة (1919- 1952) دراسة تاريخية*، مجلة كان التاريخية، 2020.

محمود أحمد إبراهيم، رزان، *أعمال سلوى بكر في سياق الأدب النسائي*، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدرسات العليا، الأردن، 1997.

محمد أحمد إسماعيل المقدم، محمد، *عودة الحجاب: القسم الأول معركة الحجاب والسفور*، الرياض: دار طيبة، الطبعة الأولي، 2006.

موسى، نبوية، تقديم: رانيا عبد الرحمن- هالة كمال، *تاريخي بقلمي*، القاهرة: ملتقي المرأة والذاكرة، 1999.

نلسون، سينثيا، ترجمة: نهاد أحمد سالم، *درية شفيق امرأة مختلفة*، القاهرة: المشروع القومي للترجمة، 1999.

نور الدين الخطيب، نشأت، *نساء عربيات رائدات (عائشة عبد الرحمن نموذج)*، مجلة وميض الفكر، 2020.

هاشم حافظ، عبد السلام، *الرافعى ومي*، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، 1960.

Fathin, Masyhud، التناص التاريخي والإبداع الخيالي في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور: تصوير الكارثة الإنسانية للمسلمين بالأندلس، ،أندونيسيا: مجلة ألسونيات، 2024.

Nighat, Tahira ، *الأثر الديني في روايات رضوى عاشور*، مجلة الأضواء، العدد 37، 2022.

Çelik, Arif-Halis Dede, "Mey Ziyâde Ve Edebiyatı '1886-1941'", Baberti, 2024.

Hüseyin Esved- Ahmed Şavak, Cibrân Halîl Cibrân'da Mektup Edebiyatı: Mey Ziyâde İle Mektuplaşmaları Örneği, İstanbul: Journal Of Arabic Studies, 2021

İJAS, İnterternational journal of All Subject Research. Erişim 26 Şubat 2025. https://allarticlejournal.com/media/pdf/IJASR-3-3-9.1.pdf.

Özdemir, Mediha Büşra, "Radvâ 'Âşûr Ve Tarihî Roman Yazarlığı", İdrak Dini Araştırmalar Dergisi, 2021.

Mu'essesetu'l-Hindâvi, Erişim 26 Şubat 2025. https://www.hindawi.org/contributors/46025269 .

أرشيف الشارخ، أرشيف الشارخ للمجلات الأدبية والثقافية العربية, Erişim 26 Şubat 2025. https://archive.alsharekh.org/AuthorArticles/16996.

أرشيف الشارخ، أرشيف الشارخ للمجلات الأدبية والثقافية العربية, Erişim 26 Şubat 2025. https://archive.alsharekh.org/AuthorArticles/3451.

دار الهلال , "https://darelhilal.com/News/2401842.aspx" Erişim 07 Mayıs 2025.

المصري اليوم, Erişim 26 Şubat 2025. https://www.almasryalyoum.com/news/details/1988941

الهيئة العامة للاستعلامات, Erişim 26 Şubat 2025. https://sis.gov.eg/Story/93153?lang=ar.

STRUCTURED ABSTRACT

In the 20th century, Arab literature underwent significant transformations that became part of the larger social and cultural movement experienced by the Arab world. In this context, Arab female writers played a pivotal role in the development of modern literature, challenging the social and cultural restrictions imposed on them by traditional societies.

This article aims to analyze the prominent role played by Arab women writers in the 20th century in shaping modern Arab literature. By reviewing their literary works, it highlights how these writers challenged the social constraints imposed by traditional societies and how their writings were able to address important issues related to women and Arab society in general. Their contributions went beyond simply offering women's literature, extending to tackling broad social and political issues such as social injustice, political marginalization, and the search for justice and equality.

The article draws on a study of a group of female writers who left a clear mark on Arab literature, such as Huda Sha'arawi, Mayy Ziyada, Latifa al-Zayyat, and others. The study includes an analysis of their literary works by looking at the topics they addressed and the messages they sought to convey. It also focuses on how these writings impacted Arab society at the time and contributed to the development of women's literature in general. The social and cultural challenges faced by these women writers form a central theme of this study.

While Arab female writers initially faced social restrictions that confined their roles in literature, they were able, through their determination and creativity, to produce works that went beyond the specific female experience to address broader issues affecting the entire Arab society. These writers introduced new concepts of freedom, equality, and social justice, with their works serving as a true voice for communities that had long been marginalized or excluded. For example, Huda Sha'arawi was not only a social activist but also a writer who reflected the issues of Egyptian and Arab women in her articles and writings. Similarly, Mayy Ziyada, through her literary articles, addressed the concerns of women and the wider Arab society. Latifa al-Zayyat, through her novels, highlighted the difficulties faced by women in their traditional societies.

Arab women writers in the 20th century made significant contributions to reshaping modern Arab literature. Through their works, they demonstrated an exceptional ability to challenge traditional patterns of literature, paving the way for more critical and intellectual expression. These contributions were a cornerstone of the intellectual revolution that the region witnessed during that period, helping to open up horizons for the generations of writers and thinkers that followed. Through these works, the position of women in Arab society was reconsidered, and as a result of these intellectual and cultural transformations, women's literature became an integral part of contemporary Arab literature, influencing the development of subsequent cultural and intellectual movements.

The credit for this transformation primarily belongs to the female writers who broke traditions and presented new perspectives on the role of women in society. Thanks to these literary and intellectual efforts, there has been a growing interest in women and their rights in Arab literature, creating an environment filled with critique and change in the field of thought and culture in the Arab world .